**إدارة الفصل الدراسي...الجزء 26**

**◄كيف تنمي روح الإبداع وتشجها في التلاميذ؟
←الاستماع إلى أسئلة التلاميذ
←احترام خيال التلميذ
←إدراك قيمة الأفكار التي يطرحها التلاميذ
←تشجيع التلاميذ على طرح الأفكار والتعبير عن الآراء بحرية
▬ تدريس مقرر التفكير: التفكير مهارة معقدة أو مجموعة من المهارات ، وله أهمية كالمحتوى الذي يدرس في المدارس ، بسبب أن التلاميذ ينبغي عليهم أن يتعلموا التفكير، وهذا يعني التأثير في جميع أنواع التعلم الأخرى ويقال أن التفكير سمة إنسانية وتميز بني آدم عن بقية المخلوقات ، لذا التفكير مهارة يجب أن يتعلمها الإنسان ، كي يزيد في نموه العقلي.
حل المشكلات أسلوب من أساليب تدريس التفكير، وقد قدم جون ديوي عام 1933م خطوات البحث العلمي عند مواجهة المشكلات:
الإحساس بالمشكلة، تحليل المشكلة، تقديم حلول لها، اختبار الحلول، اختيار الحل الأنسب.
نموذج التدريب على الاستقصاء أو التحقيق والاستعلام : الذي وضعه سجمان Suchmaفي الستينات ، يعد من الطرق المشهورة في تدريس حل المشكلة ، واستعرض طريقة حل المشكلات التي اتبعها العلماء في تعاملهم مع هذه المشكلات ، ووضع خطوات تدريس حل المشكلات :
1- عرض المشكلة : يعرض المعلم على تلاميذه مشكلة مثل فيلم ليس له نهاية أو عرض صور أو قصص
2- جمع بيانات والتحقق من صحتها: يساعد المعلم التلاميذ من التحقق من طبيعة المشكلة بالإجابة عن الأسئلة حول بعض المعلومات أو الموضوعات
3- تجريب البيانات (معالجة البيانات): يشجع المعلم التلاميذ على فصل متغيرات معينة والبحث عن علاقات في المشكلة
4- صياغة الفروض : يبدأ التلاميذ بوضع الفروض أو الحلول للمشكلة
5- تقويم الفرض: ينبه المعلم التلاميذ إلى الفروض غير الصادقة، ويحثهم على تقويم تفكيرهم
6- تحليل عملية حل المشكلة: يساعد العلم التلاميذ على تحليل ما عملوه لحل المشكلة، لكي يفهموا عملية حل المشكلة، ليصبحوا مهرة في طريقة حل المشكلات
▬ تنمية المفاهيم : أسلوب من أساليب تدريس التفكير، حيث يتطلب الأمر إلى تصنيف الأشياء إلى عناصرها ، وهذا الأسلوب يعتمد على العمليات المعرفية، وهذا التصنيف يساعد الناس على فهم الأشياء من حولهم ويقوم الناس بثلاث عمليات :
• ملاحظة الفروق بين الأشياء أو المعلومات التي يتلقوها عن طريق الحواس.
• استخراج خصائص العناصر لتكون هناك خصائص مشتركة تجمع بين عناصر مختلفة
• إطلاق عنوان على هذه المجموعات من العناصر
مثال : استعملت هيلدا تابا مع زملائها من مركز تطوير المنهج التعليمي في كاليفورنيا طرق تدريس مهارة تنمية المفاهيم في الستينات: وهذا الأسلوب يتطلب سلسلة من أسئلة التي تستثير تفكير التلميذ ومناقشته. قبل المناقشة يحدد المعلم نشاطاً يحصل التلاميذ من خلاله على معلومات ثم يناقشهم: -ما بعض الموضوعات التي قرأت عنها في القصة أو رأيتها في الفيلم؟
يسجل المعلم أجوبة التلاميذ ، ثم يسألهم : -أي هذه العناصر يمكن وضعها معا ً في مجموعة لأنها تتشابه؟-ما العنوان الذي يمكن أن نطلقه على المجموعة؟**